

بم فسر النبي ﷺ الإسلام في حديث سؤال جبريل ولم لم يذكر الحج في الرواية المتفق عليها؟

أحمد الصقوب

وقد فسر النبي صلى الله عليه وسلم فسر الإسلام الأعمال الظاهرة من القول والعمل هذي الخمسة هي أركان الإسلام. بني الإسلام على خمس من أقر بالشهادتين صار مسلم حكما صار مسلما حكمه - [00:00:00](#) والزم ببقية أركان الإسلام فإذا أتى بقية أركان الإسلام صار مسلما إذا نطق بالشهادتين صار مسلما حكم يعامل معاملة المسلمين يحرم معه ما يحرم على جميع المسلمين إلا بحقها وحسابه على الله. حتى لو ظننا أنه قالها متعوذا كما قال عليه الصلاة والسلام -

[00:00:21](#)

اسامة لما قال أفلا شققت عن قلبي حتى تعلم ما قالها أم لا؟ قال لا إله إلا الله. عصم دمه وماله إلا بحقها وحسابه على الله. لكن يصير مسلما حقا لا بد أن يأتي ببقية الأركان - [00:00:50](#)

قول وتقيم الصلاة أي الصلوات الخمس على الصفة والوقت بشروطها وأركانها وواجباتها وبهذا تكون أقامتها وأدلة وجوبها وفضلها سيأتي بيانها في بابها وأما نوافل الصلوات فليست واجبة لأنها من المستحبات ذ الفرائض - [00:01:08](#) ولا الواجبات قوله وتؤدي الزكاة المفروضة أي تؤدي الزكاة إذا توفرت شروطها على وفق ما جاء في السنة وأما صدقة التطوع فهي نفل أن أتى بها أحسن وأجر وإن لم يأتي بها - [00:01:29](#)

قصر ولم يأت قوله وتصوم رمضان هذا هو الركن الرابع فمن أدرك رمضان وكان مكلفا ففرض عليه أن يصوم في هذه الرواية لم يذكر لم يذكر الحج قيل إن السؤال - [00:01:48](#)

كان قبل فرض الحج لأن فرض الحج كان متأخرا فرض الحج في السنة التاسعة من الهجرة بخلاف بقية أركان الإسلام هذا جواب بعض أهل العلم. وفي هذا نظر لأنه جاء ما يدل على أن السؤال كان في آخر عمره عليه الصلاة والسلام - [00:02:13](#) وقيل أنه ثابت في بعض الروايات لكن بعض الرواة لم يذكره نسيانا فقد ثبت في حديث عمر عند مسلم قال وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلا. ومن حفر ومن حفظ إذا ثبت النقل إليه حجة على من لم يحفظ - [00:02:37](#)

وقد دلت النصوص من الكتاب والسنة واجماع سلف الأمة أن الحج أحد أركان الإسلام وهو واجب على الإنسان عند الاستطاعة والله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا سيأتي - [00:02:57](#)

بيانه لم يذكر العمرة لأن العمرة ليست من أركان الإسلام. الصحيح من أقوال أهل العلم كما هو مذهب الإمام أحمد والشافعي وغيرهما أن العمرة واجبة في العمر مرة. لكنها ليست من أركان الإسلام كالحج ولذلك لم - [00:03:12](#)

تذكر هنا - [00:03:30](#)